جامعه عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

تاريخ برقة الإسلامى فى الفترة من القرن الخامس حتى الربع الأول من القرن العاشر الهجرى ٤٠٠-٩٢٥ هـ

رسالة دكتوراه

تحت إشراف

الدكتـــورة	الأستاذ الدكتور
آمال محمد حسن	**صالح مصطفى مفتاح**
أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس	أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب جامعة عمر المختار – ليبيا

إعـــداد

عبد الفتاح رجب حمد محمد

محاضر مساعد بقسم التاريخ – كلية الآداب

جامعة عمر المختار- ليبيا

القاهرة- ٢٠٠٧

جامعة عين
شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

اســـــم الطالــب: عبد الفتاح رجب حمد محمد

الدرجة العلمية: ماجستير الآداب

القسم التابع له: التاريخ

اســـــــم الكليـــــة : كلية الآداب

الجـــامعـــــــــــــــة: جامعة قاريونس

سنـــــة التخـــــــرج: ١٩٩٩م

ســـنـــــــــة المنـــــــح:

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

رسالة دكتواره

اسم الطالب: **عبد الفتاح رجب حمد محمد**

عنوان الرسالة: **تاريخ برقة الإسلامى من ٤٠٠٠- ٩٢٥ هـ**

اســـــم الدرجة: **دكتوراه**

لجنة الإشراف

١- د. آمال محمد حسن

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد ورئيس

قسم التاريخ بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢- أ.د. صالح مصطفى مفتاح

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب

جامعة عمر المختار – ليبيا

تاريخ البحث : / /٢٠٠٧ م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة / / ٢٠٠٧ م.

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠٧ م.

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٠٧م.

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠٧ م.

جامعة عين
شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

شكر

أتوجه بشكرى الجزيل للسادة الأساتذة الذين قاموا بالأشراف وهم:-

١- د. آمال محمد حسن

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد ورئيس
قسم التاريخ بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢- أ.د. صالح مصطفى مفتاح

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية كلية الآداب
جامعة عمر المختار – ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

Fوَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَE

صدق الله العظيم

سورة التوبة: من آية (١٠٥)

الفهرس

	الصفحة
المقدمة	١-١٠
التمهيد	١١-٢٢
أولا: جغرافية برقة	١١
ثانيا: استيلاء الفاطميين على برقة	١٥
ثالثا: ثورة أبي ركوة في برقة	١٨
الفصل الأول: هجرة بني هلال وبني سليم إلى بلاد المغرب	٢٣-٤٩
أولا: سكان برقة قبيل هجرة بني هلال وبني سليم	٢٣
ثانيا: الحالة السياسية لإقليم برقة قبيل هجرتهم إليه	٣٢
ثالثا: نتائج هجرة بني هلال وبني سليم	٤١
الفصل الثاني: برقة خلال العصر الأيوبي	٥٠-٦٢
أولا: حملة قراقوش على برقة والحدود الشرقية لدولة الموحدين وآراء المؤرخين حول أسبابها	٥٠
ثانيا: خط سير الحملة ونهاية قراقوش	٥٩
الفصل الثالث: برقة خلال العصر المملوكي	٦٣-٨٢
أولا: أسباب ضم المماليك لبرقة	٦٣
ثانيا: إعراب برقة وموقفهم من دولة المماليك	٦٦
ثالثا: مدينة أوجلة في العصر المملوكي	٧٤
رابعا: الأندلسيون في برقة	٧٧
خامسا: العائلات الطرابلسية واستيطانها في مدينة بنغازي ببرقة	٧٨
الفصل الرابع: حالة برقة الاقتصادية من ٤٠٠ ـ ٩٢٥ هـ	٨٣-١٣١
أولا : آراء المؤرخين القدامى والمحدثين عن الآثار الاقتصادية المترتبة على هجرة بني هلال وبني سليم بالإقليم	٨٥
ثانيا : قوى الإنتاج	٩٠
ثالثا: الزراعة	٩٨
- وضعية الأرض وعلاقات الانتاج	٩٨
- الانتاج الزارعي والرعوي	١٠٤
- الثروة الحيوانية	١٠٩-١١٤
رابعا: أهم الصناعات ومراكزها	١١٤

	الصفحة
خامساً: التجارة	١١٩
سادساً: السياسة المالية في برقة	١٢٨
الفصل الخامس: الحياة الاجتماعية والحالة الثقافية في برقة من ٤٠٠ ـ ٢٥ هـ	١٣٢-١٧٢
أولاً: الحياة الاجتماعية	١٣٣
- عناصر السكان	١٣٣
- طبقات المجتمع	١٤١
- المرأة	١٤٦
- مظاهر الحياة الاجتماعية	١٤٧
ثانياً: الحالة الثقافية في إقليم برقة	١٦٠
- المؤسسات التعليمية	١٦٠
- أثر اللغة العربية على اللهجة المحلية في برقة	١٦٢
- علماء إقليم برقة	١٦٤
الخاتمة	١٧٣-١٧٦
الملاحق	١٧٧-١٩٢
المصادر والمراجع	١٩٣-٢١٨
ملخص الرسالة باللغتين العربية والإنجليزية	٢١٩-٢٢٩

التمهيد

جغرافية برقة :

يقع إقليم برقة جغرافيا غرب مصر ، وقد استعمل العرب في تعـــريفهم له التسمية الرومانية[١]- بعضاً من الوقت - وهي بنطابلس[٢].

ولا يتفق الجغرافيون المسلمون في العصور الوسطى على تحديد الحد الفاصل بين مصر وبرقة ، إذ يجعله أغلبهم مبهماً عند الحديث على حد مصر الغربي ، فيجعلونه برقة أو بنطابلس، دون تحديد نقطة محددة لهذا الحد[٣].

ويرى شيخ الربوة أن طول الديار المصرية يبدأ من أيلة ، وينتهي عند حدود برقة ، ويبلغ أربعين مرحلة[٤] ويذهب الحسن الوزان إلى القـــول بـــأن برقة تمتد من تخوم مصراته غرباً حتى تخوم الإسكندرية شرقاً [٥]، بينما كان ابن سعيد المغربي من أكثر الجغرافيين دقة في تحديد الإقليم الشرقي إذ يجعل من العقبة الكبيرة بداية الديار المصرية[٦].

ويختلف المؤرخون والجغرافيون كذلك على تحديد حد برقة الغربـــي لتداخله مع حدود طرابلس[٧] إذ يرى بعضهم أن الحد عند المقطـــاع غـــرب

---

(١) Panta Polis: اسم أطلقه الرومان على إقليم برقة نسبة إلى المدن الخمس التـــي أسســـها الإغريق ، وهي قورينا وأبو لونيا وبركا وتوكيرا وبوسيريدس .
F.R Barr ; Geology and Archolgy of Nortern Cyrenaica Libya. Amsredam, Holland Breumelholf , ١٩٦٣ , p : ٩

(٢) ابن عبد الحكم : فتوح مصر (دار التعاون ، القاهرة ، ١٩٧٤ م) ص ١١٦.؛ البلاذري : فتوح البلدان (شركة طبع الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣١٨هـ) ص ٢٣١ .

(٣) ابن دقماق : الانتصار (المطبعة الأميرية الكبري ، بولاق ، ١٣٠٩ هـ) ج ٤، ص ١٤ .

(٤) انظر : نخبة الدهر (ليبزج ، ١٩٢٣ م) ص ٢٢٩ .

(٥) انظر : وصف إفريقيا (ترجمة محمد حجي ، محمد الأخضر ، دار الغـــرب، الإســـلامي ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ط ٢) ج ٢ ، ط ١١٢ .

(٦) انظر: كتاب الجغرافيا (تحقيق إسماعيل العربي ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ط ١) ص ١٤٧ .

(٧) : مراجع عقيلة الغناي : علاقة الإمارة الصنهاجية بجيرانها (المكتبة الوطنيـــة ، بنغـــازي ، د.ت) ص١١.

مدينة أجدابية[١] أو قصور حسان[٢] ، ويذهب آخرون إلى أبعد من ذلك غربا إذ يجعلون من سويقة مطكود الواقعة غرب مصراته الحالية أول مناطق برقة الغربية[٣] ويحد البحر الأبيض المتوسط برقة من ناحية الشمال[٤] ، وكان لموقعها على ساحل المتوسط ميزة في اتصالها المبكر بشعوبه[٥] ، أما حدودها الجنوبية فقد شملت من ناحية الجنوب الغربي ودان[٦] وزويلة[٧] ثم تنعطف باتجاه الشرق ، ثم الجنوب حتى بلاد تشاد والسودان[٨] .

التضاريس :

ينقسم شكل السطح في برقة إلى ثلاثة أقسام هي السهل الساحلي من الحدود المصرية شرقاً ، حتى خليج سرت غربا ، ويختلف هذا السهل في لون تربته فالجزء الشرقي الواقع ما بين توكرة وبنغازي تربته حمراء ، تحملها الأودية المنحدرة في موسم الأمطار من الجبل[٩] ، وأما الجزء الغربي من هذا

---

(١) ابن غلبون: التذكار(تحقيق الطاهر الزاوي ، مكتبة النور ، طرابلس، ١٩٦٧، ط١) ص ٦١

(٢) قصور حسان: نسبة إلى القائد حسان بن النعمان الذي ولاه عبد الملك بن مروان سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م وكلفه بمتابعة حركة الفتح العربي في إفريقية فنزل بقصور بالقرب من تاورغاء نسبت إليه فيما بعد .

انظر : د. إحسان عباس : تاريخ ليبيا (دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ط١) ص ٣١ ؛ العياشي: ماء الموائد (تحقيق:سعد زغلول عبد الحميد وآخرون,منشاة المعارف, الإسكندرية ,١٩٩٦م) ص١٤٦ .

(٣) الحموي:المشترك وضعا(مكتبة المثنى،بغداد، د.ت) ص ٢٦٢ ؛ روبار برنشفيك : تاريخ إفريقيا في العهد الحفصي من القرن١٣ إلى نهاية القرن ١٥ م (ترجمة حمادي الساحلي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٨ م ، ط ١) ج١ ، ص٣٥٣.

(٤) الأطلس الوطني :(مصلحة المساحة ، طرابلس ، ١٩٧٨ م ، ط١) ص ٢٨- ٢٩ .

(٥) د. جمال حمدان : الجمهورية العربية الليبية – دارسة في الجغرافية السياسية (عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م) ص ٩٤ .

(٦) البكري : معجم ما استعجم (تحقيق مصطفي السقا ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥١ م) ج ٤ ، ص ١٣٧٥ ؛ الحميري : الروض (مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥) ج ٤، ص ٦٠٨ .

(٧) ابن خلدون : العبر (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٦٨ م) م ٦ ، ص ٢٩١.

(٨) د. جمال حمدان : المرجع السابق ، ص ٩٤ .

(٩) د. محمود طه أبو العلا : جغرافية الوطن العربي (الإنجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ط٢) ص٠ .

هذا السهل والذي يمتد من غرب بنغازي حتى رأس المسن، بالقرب من مصراته غرباً ويطلق عليه اسم برقة البيضاء بسبب لون تربته الرملية البيضاء[١] وتشكل هضبتا الجبل الأخضر ومارماريكا القسم الثاني من سطح الإقليم إذ تحيط هضبة الجبل الأخضر بالساحل على شكل هلال لمسافة ٢٥ كيلومتر، ويصل أقصي عرض لها حوالي ٥٠ كيلومتر ، وتتكون هذه الهضبة من طبقتين متوازيتين يبلغ ارتفاع الأودية عن سطح البحر من ٢٥٠- ٣٠٠ متراً ويختلف من موضع إلى آخر ، ويصل أقصي اتساع لها عند مدينة المرج حوالي ٢٠ كيلومتر ، ثم تضيق كلما اتجهنا شرقا[٢] .

ويخترق هذه الهضبة بعض الأودية الهابطة من الطبقة العليا أما الطبقة الثانية لهذه الهضبة تبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ٤٥٠- ٦٠٠ متراً وتربتها صلصالية رمادية أو سوداء مليئة بالمواد العضوية الناتجة عن تحال النبات[٣] .

أما هضبة ماماريكا فلا يزيد ارتفاعها عن ٢٠٠ متر فوق سطح البحر، وتنحدر من الساحل تدريجيا نحو الصحراء، وتقطعها بعض الأودية وتعد أقل مطرا من هضبة الجبل الأخضر[٤] وتعد الصحراء من مظاهر صحراء الإقليم، إن صحراء برقة مترامية الأطراف تنحدر من الجنوب إلى الشمال ، وتمتد جنوباً حتى حدود تشاد والسودان، وبها بعض المنخفضات المتناثرة التي تحوي عددا من الواحات مثل: مرادة وجالو وواحة والكفرة ، والجغبوب[٥] .

---

(١) د. إبراهيم أحمد زرقانه : جغرافية الوطن العربي (دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٤ م) ص ٦

(٢) د. عبد العزيز طريح شرف: جغرافية ليبيا (مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٦٢ ،ط ١) ص ٧٦ – ٧٧ ؛ د.محمد عياد : تنمية وصون الموارد البيولوجية في صحاري الوطن العربي(مجلة عالم الفكر ، العدد الثالث ، م ١٧ ، الكويت ، ١٩٨٦ م ، ص ٣٦ – ٣٧ .

(٣) د. الهادي مصطفي أبو لقمة ، د. سعد خليل القزيري : الجماهيرية دراسة في الجغرافية (الدار الجماهيرية ، سرت ،١٩٩٥ ، ط ١) ص ١١٦ .

(٤) د. الهادي أبو لقمة ، المرجع السابق ، ص ١١٧ .

(٥) المرجع السابق ، ص ١١٨ – ١٢٠ ؛ د. طريح شرف ، المرجع السابق ، ص ١٢٥ – ١٢٧.

وأما عن مصادر المياه في الإقليم فتوجد العديد من العيون المائية في الجبل الأخضر ببرقة من أهمها عيون وادي درنة ووادي الأثرون ووادي مارة[١] ، ويعد الجبل الأخضر من أخصب مناطق برقة بسبب تعرضه للرياح الشمالية الغربية التي تساعد على سقوط الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء[٢] .

(١) أشرف : المرجع السابق ، ص ٣٣٥ – ٣٤٠ ، د. محمد إبراهيم حسن : دراسات في جغرافية ليبيا والوطن العربي (جامعة قار يونس ، بنغازي ، د.ت) ص ٣٢٨ – ٣٣٠ .

(٢)

Libya as a market for manufactured product from developing countries international trade centre , un . c. a. t.a . d , Gatt, Geneva, ١٩٦٩) p: ١٠.

إستيلاء الفاطميين على برقة سنة ٣٠١ هـ / ٩١٣ م:-

إن مخاوف العباسيين من التوسع الفاطمي لم تجانب الصواب، إذ سعي الفاطميون لامتلاك مصر، لما يمثله موقعها من أهمية حربية واقتصادية.بسبب ثرائها وصلاحيتها كقاعدة للانطلاق نحو الشام وبلاد الحجاز، والاستعداد للتوجه نحو تقويض الخلافة العباسية في بغداد[١]

ولقرب برقة من مصر فأنها شكلت القاعدة الأولي لتحقيق هذا الهدف، الذي بدأ في عهد الخليفة المهدي[٢]. حيث أرسل قائدة حباسة بن يوسف، والذي استطاع ضم سرت وأحدابية وبرقة إلي الفاطميين، ونكل بمعارضيهم في الإقليم [٣]. عندما توجه حباسة بن يوسف إلي مصر، بأمر من الخليفة المهدي لمحاولة فتحها، واردفه. بحملة أخري يقودها ابنه ابو القاسم، وقد فشلت هذه الحملة في تحقيق هدفها بسبب وصول إمدادات العباسيين إلي مصر ووقوف الشعب المصري ضد أطماع الفاطميين، الذين تمت هزيمتهم سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م[٤].

مر ابو القاسم بين المهدي عقب انسحابه من مصر ببرقة، وأمر أهلها بضرورة بنيان سورها[٥] واستخلف عليهم رجلاً من بني كنانة ومعه حامية، فقام أهل برقة بقتل أفراد الحامية وقائدها[٦] ويتبين من خلال ذلك تمسك أهل برقة بمذهبهم السني [٧] ولأهمية برقة عند الفاطميين أرسل الخليفة المهدي

---

(١) د.حسن إبراهيم حسن: الفاطميون في مصر،(المطبعة الأميرية، القاهرة ، ١٩٣٢م)ص٨١

(٢) افتشيوس المكني بسعيد بطريق ،التاريخ المجموع(الاباء اليسوعيين،بيروت، ١٩٠٩م) ص٧٩ ٨٠،

(٣) الكندي: المصدر السابق. ص ٢٨٦ – ٢٨٧ – ابن عذاري: البيان المغربي . ج١ (دار صادر بيروت، ١٩٥٠م) ج١ ص ٢٣٥ – ٢٣٦.

(٤) ابن عذاري : المصدر السابق ج١ ص ٢٣٥ – ٢٣٦.

(٥) في هذا دلالة علي تخوف ابي القاسم من قدوم جيوش مصرية لاستعادة برقة، ولو تم ذلك وزودت بحامية قوية من مصر لامكن استرجاعها من أيدي الفاطميين.

(٦) ابن عذاري: المصدر السابق، ج١ ص ٢٣٩ – الذهبي: سير أعلام النبلاء(تحقيق شعيب الارنؤوط، إبراهيم الزنبق، مؤسسة الرسالة،بيروت، ١٩٨٤م.ط٢) ج١٥. ص٨٤.

(٧) د.صالح مصطفي مفتاح: ليبيا منذ الفتح العربي حتي انتقال الخلافة الفاطمية إلي مصر (الشركة العامة للنشر.بيروت،١٩٧٨م ط١)ص١٤٧.

إليها برقة حملة يقودها ابامدين اللبيص وقام بمحاصرة المدينة ثمانية عشر شهراً، حتي سقطت في يده سنة ٣٠٤هـ / ٩١٦م وظل علي ولايتها حتي وفاته سنة ٣٠٦هـ / ٩١٨م [١].

شهدت برقة خلال ولاية الوالي افلح الناشب- الذي تولي أمر برقة خلال عهد المعز الفاطمي (٣٤١ – ٣٦٥ هـ / ٩٥٢ – ٩٧٥ هـ) - قيام ثورة بني قرة وبعض قبائل الأعراب إلا انه تمكن من قمعهم[٢].

اهتم المعز الفاطمي بأمور إقليم برقة فعين علي مدنه الولاة[٣] ووجه عنايته إلي الاهتمام بموانيها[٤] وعندما عزم علي المسير إلي مصر أصدر أوامره لولاته علي مدن برقة بحفر الآبار وبناء القصور، في كل مراحل الطريق إلي مصر [٥] وقد صحب معه إلي مصر فرقة البرقية التي تنسب إلي برقة[٦] وترك المعز افلح بن ناشب والياً علي برقة، والذي شهدت المدينة في عهده بعض الازدهار [٧] .

تولي القائد يانس ولاية برقة بأمر من الحاكم بأمر الله الفاطمي سنة ٣٨٨هـ / ٩٩٨ م وأراد إن يضم أليه طرابلس، غير إن قبائل صنهاجة امتعضت من ذلك، وكانت نهاية يانس القتل علي أيديهم سنة ٣٩١هـ / ١٠٠١م[٨] .

---

(١) ابن عذاري: المصدر السابق ج١ صص٢٤١ ، ٢٤٤، ٢٥٤

(٢) ادريس عماد الدين: تاريخ الخلفاء الفاطميين (تحقيق محمد اليعلاوي،دار الغرب الإسلامي،بيروت،١٩٨٥م،ط١)ص ٦٧١

(٣) ابن ابي دينار: المؤنس(دار المسيرة،بيروت، ١٩٩٣م ،ط٣)ص٦١، الجودري: سيرة الأستاذ جودر(تحقيق: محمد كمال حسين، الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٥٤م)ص٩٥

(٤) النعمان: المجالس والمسايرات(تحقيق الحبيب الفقي، دار المنتظر، بيروت،١٩٩٦م) ص٤٤٥، ادريس عماد الدين: المصدر السابق، ص ٦٥٣

(٥) ابن ابي دينار: المصدر السابق، ص٨١ ، ابن الخطيب: أعمال الإعلام(تحقيق احمد مختار العبادي، محمد إبراهيم الكتاني، دار الكتاب ، الدار البيضاء ،/ ١٩٦٤م) ق٣ ، ص٥٩.

(٦) المقريزى: اتعاظ الحنفا(تحقيق: د جمال الدين الشيال، لجنة أحياء التراث، القاهرة، ١٩٩٦م) ج٢، ص١٨١.

(٧) المصدر السابق، ج١، ص٢٤٩.

(٨) التجاني: رحلة التجاني(المطبعة الرسمية، تونس، ١٩٥٨م) ص١٨٢

أراد الحاكم إن يعيد سيطرته علي طرابلس، فأرسل حملة عسكرية بقيادة يحي بن علي وأمر بني قرة أن يسيروا معه ، وحيث إن هؤلاء لم يتعودوا علي حياة الجندية كما أنهم تذمروا لعدم حصولهم علي غنائم فقرروا الأنسحاب [١] لم يغفر الحاكم ذلك لبني قرة ، فأستدعي عددا من مشائخهم وقتلهم فنفرت عنه بنو قرة[٢].

(١) ابن الأثير: المصدر السابق ،ج٩، ص١٧٧،المقريزي: المصدر السابق ، ج٢، ص٣٤.

(٢) ابن عذاري : المصدر السابق، ج١، ص٢٦٨، د عبد اللطيف محمود البرغوتي: تاريخ ليبيا الإسلامي (دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م) ص٢٤٩.

ثورة أبي ركوة في برقة (٣٩٥/٣٩٧هـ - ١٠٠٤/ ١٠٠٦م)

ظهر في برقة رجل يسمى أبا ركوة[١]، نزل في جوار بني قرة وكان يعلم الصبيان القرآن الكريم واشتهر بذلاقة لسانه ، وحسن خلقه، وكان ينسب نفسه إلى بني أمية[٢] ، وأنه كان من الفارين من تعقب المنصور بن أبي عامر[٣] في الأندلس، وقد استغل سخط بني قرة على الفاطميين فبدأ يدعو إلى تغيير المنكر من سب السلف من الصحابة على المنابر، وزعم بأنه على علم بالغيبيات ، وانتحل شعراً نسبه إلى مسلمة بن عبد الملك بن مروان فيه نبوءة عن تملكه لمصر، ووصف حالته :

وابن هشام قائم في برقة ... به ينال عبد شمس حقه

يكون في بربرها قيامه ... وقرة العرب لها إكرامه

---

(١) الركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

انظر : ابن منظور : لسان العرب (دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ م) ج ١٤ ، ص ٣٣٣ .

(٢) يختلف المؤرخون في تحديد نسب أبي ركوة إلى الأمويين فابن الأثير يرى بأنه من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان

انظر : الكامل : ج٩ ، ص ١٣٩؛

ويذهب الأنطاكي إلا أنه من ذرية عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

انظر : تكملة تاريخ سعيد بن بطريق (الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨م) ،ص ١٨٨.

أما المقريزي فيقول : - (يقال إنه ولد رجل من موالي بني أمية).

انظر : اتعاظ الحنفا : ج ٢ ، ص ٦٦.

ويرى محمد عنان أن أبا ركوة ما هو إلا دعي وليس بأموي وإنما أراد أن يخلق لنفسه قاعدة اجتماعية وسياسية تمكنه من الوصول إلى الحكم شأنه في ذلك شأن بعض طالبي السلطة في عصره.

انظر : الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية (مؤسسة الجانجي، القاهرة، ١٩٥٩م)ص ١٨٦

(٣) المنصور بن أبي عامر المعافري : قدم إلى غرناطة لتلقي العلم ثم نال حظوة عند صبح أم هشام المؤيد الأموي فجعلته وصيا على ولدها فحجر عليه وصار المتصرف في أمور الدولة وقضى على مناوئيه وتوسع في الفتوحات في بلاد الفرنجة ومات سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م.

انظر : ابن الأثير : الكامل ، ج ٩ ، ص ١٧٦ .